حكاه الثعلبي وقيل إن سورة الضحى نزلت في هذا السبب والمفسرون على أن قوله وما نتنزل الا بأمر ربك قول جبريل وحكى الماوردي أنه قول أهل الجنة إذا دخلوها فالمعنى ما ننزل هذ الجنان الا بأمر ا وقيل ما ننزل موضعا من الجنة إلا بأمر ا .

وفي قوله ما بين أيدينا وما خلفنا قولان .

أحدهما ما بين أيدينا الآخرة وما خلفنا الدنيا رواه العوفي عن ابن عباس وبه قال سعيد بن جبير وقتادة ومقاتل .

والثاني ما بين أيدينا ما مضى من الدنيا وما خلفنا من الآخرة فهو عكس الاول قاله مجهد وقال الأخفش ما بين أيدينا قبل ان نخلق وما خلفتا بعد الفناء .

وفي قوله تعالى وما بين ذلك ثلاثة اقوال .

أحدها ما بين الدنيا والآخرة قاله سعيد بن جبير .

والثاني ما بين النفختين قاله مجاهد وعكرمة وأبو العالية .

والثالث حين كوننا قاله الأخفش قال ابن الأنباري وإنما وحد ذلك والإشارة الى شيئين أحدهما ما بين أيدينا والثاني ما خلفتا لأن العرب توقع ذلك على الاثنين والجمع .

قوله تعالى وما كان ربك نسيا النسي بمعنى الناسي .

وفي معنى الكلام قولان .

أحدهما ما كان تاركا لك منذ أبطأ الوحي عنك قاله ابن عباس قال مقاتل ما نسيك عند انقطاع الوحي عنك